سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 626 الخميس 2014/11/20

قتلى وجرحى في قصف للنظام على مدرسة في مدينة الرقة

استشهد 9 مدنيين، في مدينة الرقة الخاضعة لتنظيم داعش، وأصيب 16 آخرون ثلاثة منهم جراحهم خطرة جراء قصف جديد لطيران النظام، ظهر يوم أمس الأربعاء، حيث استهدف القصف منطقتين متقاربتين هما مدرسة ابن خلدون وحديقة جواد أنزور وسط المدينة، فيما تعذر العثور على جثة شهيدة حيث تحولت إلى أشلاء نتيجة القصف.

في غضون ذلك واصل النظام قصفه لمنطقة الغوطة الشرقية، حيث سقطت أربعة صواريخ أرض أرض على حي جوبر بدمشق، ويكثف النظام قصفه على أغلب قرى الغوطة ومدنها مع محاولات لاقتحام البلدات التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة في ريف دمشق.

وفي إدلب، سقط عدد من القتلى والجرحى بقصف الطيران الحربي قريتي معرشمشارين ورجم القط بريف إدلب.

وفي حمص قصفت قوات النظام حي الوعر شمال غربي المدينة، مما أدى لسقوط عدد من الجرحى.

وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على ناحية عقيربات وقريتي سوحة والرهجان بريف حماة الغربي، في حين تعرضت قريتا حصريا والزكاة بنفس المنطقة لقصف بالمدفعية، ما تسبب باستشهاد 3 مدنيين وجرح آخرين.

كما سقطت عدة براميل متفجرة على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا في الريف الشمالي، بينما استهدفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة قرية الدمينة وعقرب وخربة الجامع.

أما في مدينة حماة فقد اعتقلت قوات الأسد عددا من الشباب في أحياء المدينة من أجل إلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق أربعة وأربعين شهيدا بينهم خمس سيدات وثمانية أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وتسعة شهداء في الرقة، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيدان في كل من حمص وإدلب.

تركيا تنفي لجوء 15 ألف مقاتل من الجيش السوري الحر إليها

نفى المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بيلغيتش، لجوء 15 ألفًا من عناصر الجيش السوري الحر إلى تركيا، واصفًا إياها "بادعاءات عارية عن الصحة".

كما نفى بيلغيتش، في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالعاصمة التركية أنقرة، لجوء قيادي في الجيش السوري الحر إلى تركيا، قائلًا: "إن الوضع مخيف في حلب التي تقع بين فكَّي النظام، وداعش، وإن ساءت الأوضاع سنشهد موجة لجوء كبيرة من المدينة تجاه تركيا، ومن الصعب تحديد الأرقام".

وأوضح المتحدث أن فرض منطقة حظر جوي، مهمة جدًا لتركيا، وستقي من عمليات اللجوء إلى تركيا.

وحول زيارة مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص لمكافحة تنظيم داعش، الجنرال المتقاعد "جون ألين" إلى تركيا، أوضح المتحدث باسم الخارجية أنه سيتم بحث مسائل كفرض حظر جوي في سوريا وتدريب وتجهيز الجيش السوري الحر.

تجدر الإشارة إلى أنَّ صحفًا تركية نشرت أنباء عن لجوء 15 ألف مقاتل من الجيش السوري الحر، ولجوء قائد لواء جبهة ثوار سوريا "جمال معروف" إلى الأراضي التركية.

وكانت جبهة النصرة قد سيطرت على عدة مقرات تابعة لجبهة ثوار سوريا، المصنفة على أنها معارضة معتدلة أمريكيًا وغربيًا، بداية الشهر الجاري في ريف إدلب، وكذلك سيطرت على مقرات وأسلحة حركة حزم المدعومة غربيا أيضا، نتيجة خلافات بينهم، في حين أن قائد جبهة ثوار سوريا، جمال معروف، اختفى إثر سيطرة النصرة على مقرات جبهته.

النظام يخير أهالي بيت سحم بين الاجتياح أو الانضمام إلى الدفاع الوطني

قالت مصادر محلية لصحيفة "الشرق الأوسط" إن النظام السوري "جدد تهديده بلدة بيت سحم" التي توصل فيها النظام والمعارضة إلى اتفاق أوائل هذا العام "بالتوغل العسكري داخلها في حال عدم تنفيذ جملة من البنود التعجيزية التي تقضي بخروج مقاتلي المعارضة منها أو اندماجهم بجيش الدفاع الوطني، بعد تسليمهم أسلحتهم الثقيلة ورفع علم النظام على المباني الحكومية، مقابل فتح الممر الوحيد المؤدي إلى البلدة بشكل نهائي" استكمالا لبنود الهدنة.

ويسعى النظام إلى أن تكون بلدة بيت سحم تحت سلطة قواته بالكامل نظرا إلى موقعها الجغرافي الكائن على طريق مطار دمشق الدولي، إضافة لقربها من بلدة السيدة زينب، حيث يرابط مقاتلو المعارضة ويبعدون عن مقام السيدة زينب مسافة كيلومتر واحد فقط.

وكان النظام أدرك أهمية منطقة بيت سحم في أعقاب سيطرة قوات المعارضة على منطقة الدخانية المتاخمة لمدينة جرمانا، التي كان يمكن لها أن تشكل خرقا باتجاه بيت سحم. وإذا ما نجح ذلك الخرق، فستتمكن قوات المعارضة من وصل الغوطة الشرقية بمنطقة جنوب دمشق، التي تمثل التهديد الأكبر للعاصمة في حال تم فتح طرق الإمداد إليها.

وقال الناشط الإعلامي مطر إسماعيل لـ"الشرق الأوسط" إن النظام " يريد تحقيق مكاسبه في بيت سحم سواء بالسلم أو بالحرب، مستبقا انهيار الهدنة الهشة التي اضطرت بيت سحم إلى إبرامها بعد الحصار الطويل عبر التصعيد بالقصف المتكرر".

وبالتزامن مع ذلك، تستمر حملات الاعتقال بحق الأهالي على الحاجز الوحيد الذي فتحه النظام بشكل جزئي، ولا يسمح بالخروج إلا لـ3 حافلات نقل ركاب بشكل يومي تقل نساء من البلدة، ويدخل مثلها وسط حركة تفتيش معقدة.

ولفت مصدر معارض إلى أن النظام " التزم جزئيا ببعض بنود الهدنة، ومنها إدخال جزء من الأغذية، لكنه رفض إدخال أي مساعدات طبية باستثناء مساعدات الهلال الأحمر التي وصلت إلى بيت سحم 3 مرات فقط"، مشيرا إلى أن النظام "لم يفِ بأي من التزاماته التي وعد بها بخصوص الخدمات"، موضحا أن النظام "أعاد التيار الكهربائي لمدة 12 ساعة في اليوم في الأيام التي تلت توقيع الهدنة، وما لبث أن زاد عدد ساعات التقنين حتى بلغت 21 ساعة في اليوم".

وأكد متحدث باسم المكتب السياسي في جيش "أبابيل حوران" أن معظم الفصائل المقاتلة في بيت سحم "على استعداد لقبول الهدنة إذا رأت فيها مصلحة للأهالي، ووجدتها لا تحمل شروطا مذلة على غرار ما حدث في هدنة حمص القديمة، وهو الأمر الذي يريد النظام أن يحصل عليه في بيت سحم لأهميتها الاستراتيجية، ووقوع السيدة زينب في مرمى نيرانها".

وأوضح المتحدث العسكري نفسه أن فكرة الهدنة والمصالحة مع النظام "برزت في محيط دمشق نتيجة الحصار الطويل المفروض ضد المناطق الثائرة، وظهرت الانقسامات بين الأهالي المؤيدين لمواصلة القتال حتى النهاية، والراغبين في الهدنة التي تتيح توفير بعض الغذاء الذي لا يكفي عُشر الاحتياج الأساسي للسكان المدنيين".

وشدد المتحدث باسم "لواء أبابيل" الذي يوجد في بيت سحم، على أن مسألة قبول أي هدنة من عدمها « مرهونة بالشروط المطلوبة، وبمدى القدرة على تنفيذها، حيث من الصعب على جيش الأبابيل القبول بمنطق الاندماج مع جيش الدفاع الوطني، والتحول ليكون أداة بيد النظام، بعد أن كان محاربا له كفصيل من داخل الثورة".

وتلت الهدن (المصالحات) في ريف دمشق، استراتيجية الحصار التي اتبعها النظام في قمع الثورة وتأمين أحزمة آمنة لقواته، لا سيما أحزمة محيط العاصمة دمشق.

ويتزامن خرق هدنة بيت سحم، مع محاولات حثيثة تجريها منظمة " تماس" بالتعاون مع منظمة "الإسكوا" في بيروت لتقديم الهدن على أنها "المخرج الوحيد المتبقي".

وتشير الوقائع في مناطق الهدن القسرية، مثل معضمية الشام وجنوب دمشق وبرزة والقابون، إلى أن وظيفة هذه الهدن انتهت الآن، وأن النظام بصدد إعادة اجتياح جميع المناطق عبر التقديم لذلك بعمليات قصف مركزة، كما حدث في المعضمية بداية الشهر الحالي، ومحاولات اجتياح واسعة النطاق كما حدث في القابون من جهة الأوتوستراد، الأسبوع الماضي.

إيقاف رواتب المعلمين يضاعف معاناة أهالي ريف حمص

أصدر محافظ حمص طلال البرازي قراراً بإيقاف رواتب المعلمين في ريف حمص الشمالي، البالغ عددهم نحو 2500، ما لم

يحضروا شخصيا لاستلام رواتبهم من مديرية التربية في حمص.

وامتنع كثير من المعلمين من التنقل إلى مديرية التربية خوفا من أن تعتقلهم أجهزة الأمن، واعتبروا القرار إيقافا شبه رسمي للعملية التعليمية الهشة في ريف حمص الشمالي الذي تحاصره قوات النظام.

وبالإضافة إلى التأثيرات المحتملة للقرار على سير العملية التعليمية في المنطقة، يتوقع أن تنضم نحو ألف أسرة من المعلمين الرافضين التنقل إلى حمص إلى قوافل العائلات الفقيرة، وهو ما سيضاعف من الضغط المفروض على المجالس البلدية والجمعيات الخيرية التي تعاني أصلا من نقص في الإمكانيات.

في اليوم العالمي للطفل.. أطفال سوريا وقود الحرب

لا يعلم نحو 17 ألف طفل سوري قتلهم النظام والملايين من أقرانهم الذين باتوا مشردين ومحرومين من التعليم، أن بلادهم موقعة على اتفاقية حقوق الطفل التي تُلزم الدول الموقعة عليها باحترام حقوق الأطفال وتلبية احتياجاتهم وحماية مصالحهم.

ففي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1989 وافقت الأمم المتحدة على إدراج هذه الاتفاقية ضمن القانون الدولي، وذلك بعد توقيع 193 دولة عليها، بينها سوريا.

وبعد مرور 25 عاما على إقرار هذه الاتفاقية التي تحدد حقوق الأطفال المدنية والسياسية والاقتصادية والثقافية، لا تبدو حياة الأطفال في سوريا بأحسن حال، حيث انقسموا بين قتيل وجريح ومعتقل ونازح ولاجئ.

وتكشف الشبكة السورية لحقوق الإنسان في أحدث إحصاءاتها أن القوات النظامية اعتقلت نحو 9500 طفل، قتل منهم أكثر من 95 تحت التعذيب. إضافة لجرح حوالي 280 ألف طفل، ونزوح 4.7 ملايين طفل بينهم 2.9 مليون لاجئ، مما أدى لحرمان أكثر من ثلاثة ملايين طفل داخل وخارج سوريا من التعليم.

وتبرز الشبكة كذلك انتهاكات أخرى، ارتكبتها فصائل المعارضة المسلحة، بقتل حوالي 304 أطفال واعتقال قرابة ألف طفل، ناهيك عن استخدام الأطفال في بعض الفعاليات العسكرية. بدوره قتل تنظيم الدولة الإسلامية، حسب الشبكة، أكثر من 130 طفلا واعتقل ما لا يقل عن 455 آخرين، وجند المئات منهم في صفوف مجموعاته المقاتلة.

الناطق الإعلامي باسم مركز توثيق الانتهاكات في سوريا بسام الأحمد يقول إن الأطفال السوريين ومنذ بداية الحراك السلمي للثورة السورية كانوا عرضة للانتهاكات التي تجلت باعتقال قوات النظام لمئات الأطفال بشكل تعسفي، وتعرض العشرات " لتعذيب وحشي أدى لوفاة الكثيرين منهم تحت التعذيب".

وحسب الأحمد، تشكل مسألة تجنيد الأطفال انتهاكا آخر لا يقل خطورة، وهو أمر تورطت فيه معظم أطراف النزاع، وفي مقدمتها النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية، إضافة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي، وقد استطاع المركز توثيق 228 طفلا مقاتلا في سنوات النزاع بسوريا.

ولا تتوقف انتهاكات حقوق الأطفال عند هذا الحد كما يرى الناشط الحقوقي، فالسلاح الكيميائي قتل أكثر من 400 طفل في غوطة دمشق العام الفائت، وقذائف الهاون العشوائية تحصد أرواح الأطفال في الكثير من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، كما أن استهداف المدارس بالقصف والتفجيرات يودي بحياة عشرات الأطفال كما حدث مؤخرا في عكرمة بحمص والقابون بدمشق.

بدورها ترى تقى، الناطقة الإعلامية باسم شبكة حراس المتخصصة في حماية الأطفال داخل سوريا، أن بعض المنظمات الدولية، ومنها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، تدعم العديد من المجموعات المحلية للعمل على حماية الأطفال داخل البلاد من الانتهاكات ونشر الوعي اللازم لذلك على أوسع نطاق.

وتضيف أن مجموعة حراس، التي تأسست في العام 2012 داخل مدينة داريا بريف دمشق الغربي، تعمل على مشاريع عديدة في مناطق متنوعة كدمشق وريفها وحلب وإدلب ودرعا، لتعليم الأطفال وتقديم الدعم النفسي لهم، إضافة لمتابعة كل الانتهاكات الإعلامية التي يتعرضون لها ونشر التوعية اللازمة حول ذلك.

وتقول تقى إنهم يعملون جاهدين لتقديم كل أنواع الدعم اللازم للأطفال وكذلك للمدربين والمدرسين وأهالي الأطفال. ورغم الجهود التي تبذلها بعض المنظمات الإنسانية والحقوقية فإنها لم "ترقَ بعد لحجم الكارثة اليومية التي يعيشها ملايين الأطفال السوريين داخل البلاد وخارجها". الجزيرة.

اللاجئون السوريون في اليونان يطالبون بالسماح لهم بالانتقال إلى دولة أخرى

تظاهر قرابة مائتي لاجئ سوري، غالبيتهم من المشردين، أمس الأربعاء وسط العاصمة اليونانية أثينا للمطالبة بـ"احترام حقوقهم" من قبل السلطات اليونانية التي تمنعهم من التوجه إلى دول أوروبية أخرى بسبب ظروفهم الصعبة هناك.

وكتب على اللافتات التي رفعها المتظاهرون الذين تجمعوا أمام ساحة البرلمان "نطلب من الحكومة اليونانية أن تجد حلا للاجئين السوريين".

وبين المحتجين رجال بين 20 و45 عاما من العمر فروا من سوريا خوفا من استدعائهم إلى الجيش، وعائلات عدة بينها 15 طفلا، يقطنون في أثينا في ظروف بائسة.

وقال أحد المتظاهرين وهو ينحدر من العاصمة السورية دمشق ويدعى محمد جوسا (21 عاما) إنه وصل إلى جزيرة يونانية من تركيا قبل شهرين، وإنه لم يحظ بمساعدة ولا يجد مأوى ينام فيه بالليل حيث ينام مع آخرين تحت رواق في مركز تجاري بأثينا، ويلجأ للاغتسال في مقهى مجاور، معتبرا أن الحياة التي يعيشها ليست آمنة وأن حقوق اللاجئين معدومة.

وأعرب عن أمله بأن تسمح له السلطات اليونانية بالهجرة إلى ألمانيا حيث يسعى لمتابعة دراسته هناك والعمل.

وارتفع عدد اللاجئين خصوصا المتحدرين من سوريا بشكل كبير في السنتين الأخيرتين في اليونان التي تمثل أحد أبرز أبواب الدخول إلى أوروبا للفارين من الحروب والبؤس في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وتعتبر اليونان بالنسبة إلى غالبية اللاجئين السوريين بمثابة دولة عبور (ترانزيت) ليس إلا من أجل الانتقال إلى وجهة أخرى في أوروبا حيث سيطلبون اللجوء.

وتقدم اليونان للاجئين تصريحا بالإقامة لمدة ستة أشهر، لكنه لا يسمح لهم بالسفر، ومع انتهاء مفعوله يصبحون في وضع غير قانوني.

وتقيم شذا زرقي (38 عاما) في غرفة بفندق منذ ثلاثة أشهر مع زوجها وأطفالها الأربعة الذين تراوح أعمارهم بين سنتين و17 عاما.

وتوضيحا لصعوبة الحياة بأثينا، ذكرت أن إيجار الشقق باهظ وأنها مضطرة رغم ذلك للبقاء لعدم قدرتها على العودة إلى سوريا لأن ابنها مطلوب للخدمة العسكرية، مشيرة إلى أن الحل الوحيد أمام أسرتها يكمن في الذهاب إلى فرنسا حيث يعيش شقيقها.

من جهته تطرق بشير شلول (24 عاما) إلى "الوجود اليومي لمهربين يطلبون المال عبر قطع وعود كاذبة للمساعدة في التوجه إلى أوروبا الغربية".

واليونان التي طلبت أخيرا المزيد من الأموال من الاتحاد الأوروبي لمواجهة تدفق اللاجئين، تواجه باستمرار انتقادات المنظمات الدولية لعدم احترامها حقوق اللاجئين.

النظام يدعم تطلعات الشعبين القطري والسعودي بالانفتاح والتخلص من الجاهلية

اتهم مندوب نظام الأسد في الأمم المتحدة بشار الجعفري كلاً من السعودية وقطر وتركيا بتنفيذ أجندة إسرائيلية ترمي إلى تفتيت المنطقة، وحمل على الغرب لعدم دعم حقوق الشعبين السعودي والقطري.

وفي جلسة خاصة بحقوق الإنسان أبرز الجعفري وثائق قال إنها تظهر أوامر سعودية بإرسال محكومين بالإعدام للقتال في سوريا.

وقال الجعفري في كلمته إنه "لم يخدم أحد إسرائيل كما تفعل السعودية وقطر وتركيا. نحن ندعم التطلعات المشروعة للشعبين القطري والسعودي بالانفتاح على العالم الخارجي والتخلص من الفتاوى المخجلة المقززة والعادات الجاهلية وحرية التعبير والتجمع السلمي ومساواة المرأة، والتعددية الحزبية والتوزيع العادل للثروة وتداول السلطة وحق الانتخاب وغيرها".

مقاتلون فرنسيون يحرقون جوازات سفرهم ويدعون للهجرة إلى أرض الخلافة

نشر تنظيم داعش تسجيلاً مصوراً جديداً بعنوان " ماذا تنتظرون"، توجه فيه إلى "المسلمين الذين ما زالوا يعيشون في بلاد الكفر".

وظهر في بداية المقطع عدد من المقاتلين الفرنسيين وهم يحرقون جوازات سفرهم، قبل أن يبدأ "أبو أسامة الفرنسي" بقراءة الرسالة المراد إيصالها، فيما يبدو أنه رد على كشف فرنسا عن هوية اثنين من مقاتلي داعش الفرنسيين المتورطين بجرائم الذبح الأخيرة.

وخاطب أبو أسامة المسلمين بالقول: "لماذا لا تهاجرون.. كيف يطيب لكم أن تعملوا في دار الكفر وقد فتح الله لكم باباً إلى أحسن الأعمال".

وأكد أبو أسامة أن " لا عذر لمن يدفع الضرائب لهم (أي الكفار) ليقاتلوا بها الدولة الإسلامية".

وبعد نهاية كلمة أبو أسامة، ظهر فرنسي آخر يدى " أبو مريم"، فوجه وهو ممتشق سيفه رسالة إلى أعداء الإسلام " في فرنسا

خصوصاً"، أكد فيها أن المجاهدين "لن يترددوا في قطع رؤوسكم".

وفي ثالث رسالة، دعا "أبو سلمان الفارسي" من يعيش في فرنسا إلى الهجرة ومبايعة الخليفة البغدادي، مؤكداً أنه هاجر مع عائلته إلى "أرض الخلافة".

سوريا ضمن قائمة العشرة الأوائل على مؤشر الاستعباد

رصدت مصادر إعلامية أرقاماً صادمة تتعلق بـ"العبودية" في سوريا، نشرها مؤشر عالمي في تقرير مطول له صدر يوم أمس الأربعاء، ودخلت سوريا قائمة العشرة الأوائل بقوة، حيث بلغ عدد المستعبدين في سوريا بحسب التقرير نحو 258200 مستعبد، معظمهم من الأطفال.

وقال مؤشر "العبودية المعاصرة" إن قرابة 36 مليون شخص حول العالم يرزحون تحت وطأة العبودية حيث يرغمون على أداء أعمال يدوية في المصانع والمناجم والمزارع أو يباعون للعمل في بيوت الدعارة أو يستعبدون سداداً لدين أو يولدون لأسرة من العبيد.

وأشار التقرير إلى أن أطفال سوريا تم تجنيدهم من قبل قوات النظام والعديد من الفصائل المعارضة. وأكد أيضاً، أن استعار الحرب أدى إلى إجبار الفتيات السوريات على الزواج أو تم استغلالهن في تجارة الجنس، بحسب ما نقلت "حارة إف إم".

واضطر كثير من الأطفال السوريين اللاجئين إلى ترك المدرسة للعمل مع عائلاتهم في حصاد المحاصيل الزراعية في الدول المجاورة.

يذكر أن المؤشر الذي تتولى إعداده مؤسسة "ووك فري" وهي جماعة حقوقية مقرها أستراليا، وضع في قائمة العشرة الأوائل دولاً عربية أخرى هي قطر (بسبب العمال الوافدين)، والسودان.

السوريون في صدارة قائمة السجناء الأجانب في تركيا

كشفت وزارة العدل التركية عن لائحة بأعداد المساجين الأجانب في تركيا حيث بلغ عددهم ألفين، و936 سجينًا من 108 دولة ومنطقة ذات حكم ذاتي، حيث حل السوريون في صدارة القائمة.

وجاء السوريون على رأس اللائحة بـ 622 سجينًا، ثم إيران 426، ثم جورجيا 208، ومن اللافت للنظر ارتفاع عدد المساجين من جنسيات أمريكا الجنوبية، واقتصارها على سجين أو سجينين من بعض الدول المجاورة لتركيا.

وبالنسبة للمساجين من الدول العربية تبين اللائحة وجود 622 من سوريا، و47 من العراق، و31 من فلسطين، و14 من الجزائر، و12 من المغرب، و9 لبنانيين، و7 تونسيين، و5 ليبيين، واثنان من مصر، وسجين واحد من المملكة العربية السعودية، وآخر من الأردن، وثالث من اليمن.

كما تشير اللائحة لوجود 152 نيجيريًا، و128 بلغاريًا، و81 ألمانيًا، و76 أذربيجانيًا، و53 رومانيًا، و52 بوسنيًا، و46 من جمهورية أفريقيا الوسطى، و49 برازيليًا، و30 باكستانيًا، و29 أوزبكيًا، و28 هولنديًا، و28 إكوادوريًا، و20 روسيًا، و17 شيشانيًا، و13 إنكليزيًا، و13 كولومبيًا، و12 إسبانيًا، و8 أرمنيين، و7 فرنسيين، و4 إيطاليين، و3 أمريكيين، و3 صينيين، واثنين من إسرائيل، واثنين من اليابان.

الاتحاد الأوروبي يعلن تضاعف أعداد طالبي اللجوء لدوله

تضاعفت أعداد طالبي اللجوء لدول الاتحاد الأوروبي خلال السنوات الخمس الأخيرة. ووفقا لبيانات سجل الإحصاء لعام 2014 الذي صدر مؤخرا في برلين، فإن عدد طالبي اللجوء لدول الاتحاد الأوروبي ارتفع في الفترة بين عامي 2008 حتى 2013 من نحو 226 ألف شخص سنويا إلى نحو 436 ألف شخص.

وكان 29% من طالبي اللجوء لأوروبا في العام الماضي من نصيب ألمانيا وحدها الأمر الذي وصل معه معدل أعداد طالبي اللجوء بالنسبة لسكان ألمانيا إلى 1ر58 طالب لجوء لكل 1000 نسمة فيما وصلت هذه النسبة على المستوى الأوروبي في المتوسط إلى 0ر86 لكل 1000 نسمة.

وأشارت الإحصائيات إلى أن السويد هي الدولة الأعلى من حيث معدلات أعداد طالبي اللجوء بالنسبة لعدد السكان إذ بلغ هذا المعدل 5ر69 طالب لجوء لكل 1000 نسمة.

يذكر أن المكتب الاتحادي للإحصاء في ألمانيا يصدر كل عام سجلا مجمعا للأعداد

الإحصائية المتنوعة، ويحوي سجل العام الحالي نحو 700 صفحة ويقدم إحصاءات في مجالات مختلفة مثل السكان وسوق العمل والأسرة والصحة والاقتصاد مع مقارنات دولية.

حكومة الحلقي تعتبر الحرب في سوريا "حرب طاقة بامتياز"

في وقت يعاني فيه السوريون انقطاع الكهرباء وشح مواد الطاقة اللازمة للتدفئة والطهو والمواصلات كالمازوت والغاز والبنزين، دعت حكومة النظام مواطنيها إلى "ترشيد استهلاك الطاقة" وفصل المصابيح التي لا تستخدم كي تتوافر الكهرباء للجميع معتبرة أن الحرب في سوريا "حرب طاقة بامتياز".

ودعوة الحكومة جاءت بينما يزداد معدل ساعات التقنين يوميا ليتجاوز في بعض المناطق العشرين ساعة في اليوم، وتنخفض في بعض المناطق الحيوية وسط العاصمة لتصل إلى 10 ساعات، أما في الأحياء الراقية حيث يسكن المسؤولون وتوجد المقرات الأمنية، فلا تتجاوز الساعتين أو 3 ساعات يوميا، وهي المناطق التي لم تكن تنقطع فيها الكهرباء قبل الأشهر الثلاثة الأخيرة. وانعكس التفاوت في فترات التقنين بين منطقة وأخرى على مواقف سكان المناطق بعضهم من بعض، إذ تنامت مشاعر الإحساس بالغبن والحقد على سكان المناطق التي لا تعاني التقنين وهي المناطق التي يتمركز فيها المسؤولون.

وتقول لميس. ع التي تسكن في حي الروضة القريب من القصر الجمهوري: "قبل أن يشمل حينا برنامج تقنين الكهرباء، كنت أخجل من القول إن الكهرباء لا تنقطع عندنا حين تسألني شقيقتي التي تسكن في حي التجارة حيث تنقطع هناك معظم ساعات النهار، فأضطر إلى الكذب حرصا على مشاعرها بأن الكهرباء تنقطع في حيّنا ولكن في ساعات الفجر ولا نشعر بها، الآن باتت تنقطع ولم أعد بحاجة للكذب". أما في ريف دمشق، فيقول غالي.ن الذي يسكن في الجديدة، إن "الكهرباء تأتي عندما نكون نائمين؛ أي في وقت لا نحتاج فيه للكهرباء".

وفي حديث للتلفزيون الرسمي أول من أمس، قال معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة، إن "تفاوت ساعات التقنين في مختلف مناطق سوريا يعود لعدة أسباب، إذ لا يمكن تحقيق عدالة كاملة في توزيع الطاقة الكهربائية"، مع الإشارة إلى أنه "لا توجد مناطق لا تخضع لبرنامج التقنين، ولكن تكون فيها ساعات التقنين في حدودها الدنيا ويعود ذلك إلى وجود مرافق حيوية في هذه المناطق، مثل مضخات المياه والمطاحن والمخابز والمشافي".

وأكد قرموشة أن وقت حمل الذروة يبدأ من الخامسة مساء للتاسعة مساء، فيتضاعف الطلب على الطاقة واستهلاكها. ودعا قرموشة السوريين إلى "الترشيد بالطاقة وليس تقليل احتياجاتهم، مثل استخدام مصابيح التوفير وفصل المصابيح التي لا تستخدم، وإن ذلك يساعد في توافر الكهرباء للجميع".

وانتشرت مصابيح التوفير في سوريا في السنة الأخيرة على نطاق واسع، وكذلك شواحن الكهرباء والمولدات المنزلية التي تعمل على البنزين والمازوت، إلا أنها شهدت تراجعا في الفترة الأخيرة في دمشق بعد انتشار (مساطر ليد) التي كانت تستخدم لأغراض الزينة وباتت معظم المنازل والمحلات تعتمد عليها في الإضاءة، كونها تعمل على بطارية السيارة فلا تحتاج إلى البنزين أو المازوت غير المتوافرين. ويتندر السوريون على مزاعم الحكومة بخصوص أزمة الكهرباء ودعوات الترشيد، بأن انقطاع الكهرباء يقف خلفه مسؤول كبير في الحكومة معني باستيراد مصابيح التوفير والشواحن ومساطر الليد.

إلا أن معاون وزير الكهرباء نضال قرموشة الذي دعا المواطنين لترشيد استهلاكهم للكهرباء، أكد في حديث تلفزيوني أن الحرب في سوريا "حرب طاقة بامتياز"، إذ تم ومنذ بداية الأزمة " استهداف خطوط نقل الغاز ومركبات نقل الطاقة من صهاريج وغيرها". ومع أن أزمة الكهرباء في سوريا ليست جديدة، بل هي قديمة ومتجددة منذ الثمانينات إلا أن معاون وزير الكهرباء قال: "قبل الأزمة، كانت مؤشرات الكهرباء في سوريا تضاهي الكثير من البلدان الأوروبية، وسبب تراجع الكهرباء هو نقص الطاقة التي تم الاعتداء على منشآتها وخطوط نقلها".

وأضاف موضحا أن "محطات توليد الكهرباء تحتاج يوميا إلى 35 ألف طن مكافئ نفطي (غاز – فيول)، منها 20 مليون م3 من الغاز الطبيعي. أما اليوم، فقد انخفض إلى 11 مليون م3 من الغاز، و 15 طن من الفيول أويل". مشيرا إلى أن خطوط النقل الكهربائية في محافظة حلب تتعرض للتخريب بشكل مستمر وعملية إصلاحها تستهلك وقتا ليس بالقليل، مبينا أن لدى "سوريا 56 عنفة توليد تعمل على الغاز والفيول جميعها جاهزة للعمل، و35 عنفة خارج الخدمة بسبب نقص الوقود. كذلك محطات التوليد جاهزة على الرغم من كل الاعتداءات على المنظومة الكهربائية، وقد تم توريد كل المواد اللازمة لإصلاح وإعادة تأهيل الشبكة الكهربائية".

الحصار ونقص العلاج يحصدان يوميا أرواح عشرات المرضى السوريين

لا تزال الأزمة الإنسانية ونقص الأدوية والكوادر والمعدات الطبية تثقل كاهل المجتمع السوري منذ لجوء الأسد إلى الحل العسكري لقمع الثورة السورية، ويُعد ذوو الأمراض المزمنة من أكبر المتضررين في الحرب السورية، فإذا وُجد الأطباء فقدت المعدات، وإن وجدت المعدات فقدت الأدوية.

ويُعرف المختصون الأمراض المزمنة بأنها "مجموعة من الأمراض التي لا تنتقل عن طريق العدوى، وهي تتطور لدى الشخص في عملية بطيئة وعلى مدار فترة طويلة نسبيا، وتضم هذ الأمراض 4 مجموعات رئيسية، هي أمراض القلب والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة وداء السكري".

ويشير الدكتور أبو عبد الله مدير إحدى المشافي الميدانية بريف معرة النعمان بإدلب إلى جملة من المصاعب التي يعانيها أصحاب الأمراض المزمنة في ريف المحافظة، وأهمها الأدوية، وفي مقدمتها أدوية الصرع الذي يؤدي عدم وجودها عند المريض إلى حدوث ما يعرف بنوبات الصرع، بالإضافة إلى النقص الشديد في الأدوية المثبطة للمناعة (مرضى زراعة الكِلْية) وعدم وجود هذه الأدوية يعرض المريض لرفض نسيجي للكِلْية المزروعة منذ سنوات الزرع وبالتالي تكون النتائج كارثية.

وكانت الممثلة المقيمة لمنظمة الصحة العالمية في سوريا إليزابيث هوف أكدت، أواخر تشرين الأول/أكتوبر الفائت، وجود عدد كبير من مرضى السكري والربو والأمراض المزمنة في سوريا، مشيرة إلى أن تدهور الوضع الصحي في البلاد يعود إلى تدمير نصف المستشفيات في معظم أنحاء البلاد بسبب الصراع، وخروج أكثر من 700 مركز صحي من العمل.

وبينت هوف وقتها أن سوريا كانت قبل الثورة السورية تنتج 90 في المئة من الأدوية، مشيرة إلى أن إنتاج الأدوية، وبعد مضي أكثر من 3 سنوات ونصف من الثورة، انخفض بنسبة 60 أو 70 في المئة.

أما أبو خالد (60 عاما) الذي يعاني من مرض السكر، فيضطر إلى انتظار الدور في المشافي الميدانية للحصول على دوائه مجانا، ويضيف "كل شهر أو شهرين أحصل على علاجي، وفي حال عدم الحصول على الدواء أضطر إلى شرائه بأسعار غالية".

وتتسبب الأمراض المزمنة في عشرات ملايين الوفيات سنويا في الكثير من دول العالم، وتحْدث معظمها في الدول الفقيرة والنامية، وتلعب عدة عوامل دورا في ارتفاع نسب هذا النوع من الأمراض، مثل غياب التوعية الصحية وضعف التأمين الصحي وعدم كفاية برامج الرعاية الصحية ونقص التنمية وارتفاع معدلات الفقر.

وفي ظل المواجهات العسكرية في مناطق مختلفة من سوريا، بالإضافة إلى الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على كثير من المدن والبلدات، توفي الآلاف من السوريين الذين يعانون من أمراض مزمنة بسبب الصعوبة الفائقة في الحصول على العلاج المناسب وتراجع كل الخدمات الطبية والاجتماعية، وتدمير قوات الأسد للنظام الصحي في البلاد في الحرب التي تشنها على الشعب السوري منذ مايقارب الـ4 سنوات.

وذكرت مفوضية شؤون المساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات في الاتحاد الأوروبي في تقرير لها في أيار/مايو الماضي أن عدد المصابين بالإمراض المزمنة الذين توفوا جراء نقص العلاج بلغ نحو 200 ألف شخص، مشيرة إلى أن أكثر من نصف الأطباء السوريين غادروا إلى خارج البلاد.

ويشير الطبيب أبو سليم إلى معاناة مرضى السرطان والتهاب الكبد الوبائي، مؤكدا أنه، وفي ظل الظروف الحالية المتمثلة بصعوبة تأمين الأدوية لمرضى السرطان، فإن المشافي تضطر مباشرة إلى ترحيل المريض إلى تركيا لمعالجته في المشافي الحكومية هناك.

ويضيف الطبيب أن هناك نقصا شديدا في تأمين أدوية التهاب الكبد من نوع B التي تقدم للوقاية من تشمع الكبد، وفي حال تأمينه فإنه يكون بأسعار غالية جدا.

وتعاني مناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق وحي الوعر في حمص وبعض أحياء العاصمة كمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين ظروفا إنسانية وصحية صعبة، حيث تمنع قوات الأسد دخول المواد الغذائية والطبية إليها، ما تسبب بانتشار العديد من الأوبئة.

وكانت مصادر طبية فلسطينية أكدت في شهر تموز/يوليو من العام الحالي ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض المزمنة داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق مثل السكري والقلب، فضلا عن انتشار بعض الأوبئة كالحمى التيفية "تيفوئيد" والسل.

مسار برس.

عبوة ناسفة تودي بحياة ضابط في دمشق

أودت عبوة ناسفة زرعت في سيارة بحياة ضابط برتبة عميد في قوات النظام في دمشق

كما قتل اثنان من مرافقيه، كما قتل وجرح عدد من قوات الأسد وعناصر فتح الانتفاضة في عملية نوعية نفذتها كتائب أكناف بيت المقدس العاملة في مخيم اليرموك.

وقالت جبهة النصرة التي نفذت العملية الأولى في بيان لها إن سرية المهام الخاصة، تمكنت من تفجير عبوة ناسفة بسيارة مرسيدس سوداء يستقلها عميد ومرافقين له، حيث تم التأكد من مقتلهم جميعاً بعد انفجار السيارة على أوتستراد العدوي، في السابعة من صباح أمس الأربعاء.

وفي عملية ثانية، أكدت الجبهة أن عناصره فجروا عبوة أخرى أمام مخفر العمارة مساء الثلاثاء الماضي، كانت مزروعة في سيارة تابعة للمخفر، ما أدى إلى إصابة ثلاثة عناصر.

هذا فيما قتل وجرح عدد من قوات الأسد وعناصر فتح الانتفاضة أمس الأربعاء في عملية نوعية نفذتها كتائب أكناف بيت المقدس العاملة في مخيم اليرموك جنوبي دمشق تحت مسمى "الحق المبين".

وقال المكتب الإعلامي للكتائب: إن عددًا من المقاتلين تمكنوا من التسلل بعملية انغماسية إلى مواقع قوات الأسد وميليشيا " فتح الانتفاضة"، التي تقاتل في صفوف النظام على أطراف مخيم اليرموك، وألقوا برميلًا متفجرًا تبعه اشتباكات عنيفة دارت على مداخل المخيم، ما أدى لوقوع عدة قتلى وجرحى بينهم.

وأضاف المكتب الإعلامي للأكناف أن هذه العملية تأتي ردًا على استمرار الحصار الظالم بحق مخيم اليرموك وقطع المياه عن المدنيين، وردًا على قصف المخيم.

ومن جانبه صرح القائد العام لكتائب أكناف بيت المقدس "أبو أحمد مشير" في حديث لـ "زمان الوصل" أن هذه العملية، تأتي بعد سلسلة عمليات بدأتها كتائب الأكناف منذ نحو خمسة أيام ضد الميليشيات الفلسطينية التي تقاتل في صفوف النظام مثل "فتح الانتفاضة" و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، إضافة لعناصر النظام، تهدف إلى ضرب واستهداف "القوى المعادية" للمستضعفين في مخيم اليرموك بشكل خاص، وفي جنوبي العاصمة بشكل أوسع تحت مسمى "الحق المبين".

وعلى صعيد آخر، أفادت مؤسسة اتحاد ثوار حماة الإعلامية، أن عناصر من جبهة النصرة شنوا حملة اعتقالات واسعة في ريف حماة الشرقي، طالت عددًا من قطاع الطرق، وكذلك من يشتبه بوجود علاقات بينهم وبين قوات الأسد.

وأضافت المؤسسة أن الحملة شملت أيضًا عناصر من جبهة ثوار سوريا، كما تم إقامة حواجز على الطرقات الرئيسية والفرعية؛ بحثًا عن مطلوبين آخرين.

تنظيم الدولة يستعيد حقل الشاعر ويقتل قائد قوات صقور الصحراء

استعاد مقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية سيطرتهم على حقل الشاعر في ريف حمص الشرقي بعد معارك ضارية مع قوات الأسد مساء أمس أسفرت عن وقوع قتلى بينهم قائد صقور الصحراء.

وأفادت مصادر ميدانية أن مقاتلي الدولة الإسلامية " داعش" شنوا هجومًا على قوات الأسد المتمركزة في حقل الشاعر على أطراف مدينة تدمر، وتمكنوا من السيطرة عليه وقتل العديد من الجنود وأسر آخرين بينهم ضابط برتبة عالية من قوات الأسد.

كما أكدت المصادر مقتل العقيد محسن سعيد الحسين الملقب بـ "خضور" قائد قوات "صقور الصحراء" التابعة لجيش الأسد و نائب رئيس فرع مخابرات البادية 221، خلال مواجهات مع تنظيم الدولة في محيط حقل شاعر.

وكان إعلام نظام الأسد ومؤيديه على صفحات التواصل الاجتماعي نعى العقيد محسن وذكر أنه شارك في عمليات استعادة سيطرة النظام على كل من كسب في ريف اللاذقية وبلدات القريتين و مهين و مستودعات الأسلحة في مهين و السخنة في ريف حمص إضافة لمعارك في كل من ريف حماة و إدلب.

ويشار إلى أن العقيد محسن ينتمي الطائفة العلوية من قرية السيسنية التابعة لمدينة صافيتا بريف طرطوس والتي أعلن إعلام نظام الأسد انطلاق مراسم تشييعه منها.

أخبار المعارك والجبهات

قتل أكثر من عشرين جنديا من قوات النظام السوري يوم أمس الأربعاء بتفجير سيارة مفخخة وباشتباكات في دير الزور، بينما تواصل المعارضة السورية المسلحة تقدمها في القنيطرة مستهدفة السيطرة على ما بقي من معاقل النظام.

وقال ناشطون إن تنظيم الدولة الإسلامية فجر يوم أمس الأربعاء عربة مفخخة في تجمع لقوات الأسد بمنطقة حويجة صكر في دير الزور، مما أسفر عن مقتل حوالي 15 جنديا، ودارت اشتباكات بين الجانبين عقب الانفجار،

وسقط خلالها ستة من قوات النظام وأربعة آخرون من عناصر التنظيم.

من جهة أخرى، أفادت شبكة سوريا مباشر أن أهالي "النملية" في ريف دير الزور طردوا مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية بعد اشتباكات معهم سقط على إثرها قتلى وجرحى من مسلحي التنظيم.

هذا فيما تتواصل المعارك في القنيطرة، حيث ذكرت شبكة سوريا مباشر أن كتائب المعارضة استهدفت بقذائف الهاون معاقل جيش النظام في مدينة البعث بالمحافظة، في وقت تحدثت فيه مصادر المعارضة عن سيطرتها أمس على قرية المشاعلة جنوب المدينة.

وكانت كتائب المعارضة في القنيطرة أعلنت بدء معركة "نصر من الله وفتح قريب"، التي تهدف إلى تحرير مدينة البعث وخان أرنبة آخر معاقل قوات النظام، وذلك لفتح الطريق إلى العاصمة دمشق.

وفي دمشق، تبنت جبهة النصرة تفجير عبوة ناسفة في سيارة تقل ضابطا برتبة عميد من جيش النظام دون ذكر اسمه مع مرافقين على أوتستراد العدوي في العاصمة دمشق، كما تم تفجير عبوة ناسفة أخرى أمام قسم شرطة العمارة مساء أمس الثلاثاء أدى لسقوط جرحى.

كما تمكنت كتائب الثوار من قتل عددٍ من عناصر قوات الأسد، خلال اشتباكات في محيط بلدة حوش الفارة، تزامنًا مع استهداف تجمعات قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة في منطقة تل كردي.

وفي حلب، تمكنت كتائب الثوار من قتل عدة عناصر لقوات الأسد على جبهة جمعية الزهراء في مدينة حلب، بعد استهداف نقاط تمركزهم بقذائف الـ"ب 9" و"ب 10"، وذلك تزامنًا مع اشتباكات على محور حييْ بستان القصر وسليمان الحلبي.

كما استطاع مقاتلو المعارضة السيطرة على عدة قرى في محيط معامل الدفاع، وذلك خلال معارك طاحنة، تمكنوا خلالها من تدمير آليتين عسكريتين وقتل ما لا يقل عن 10 عناصر.

هذا فيما أعلنت كتائب أبو عمارة العاملة في حلب أن مكتبها الأمني تمكن من إلقاء القبض على عناصر تجسسية، ويبلغ عددهم ثلاثة أفراد يعملون لصالح "قوات الأسد" في المناطق المحررة بمحافظة حلب.

وأكدت مصادر في الكتائب أنه تم القبض على كل من محمد عبدالحي خضر وجمال خالد دايخ وعلي عمر بليد، وأفاد المصدر أن العناصر متورطون في عمليات تسوية وضع المطلوبين لمخابرات الأسد، وتحديد الإحداثيات لضربها من قِبَل طيران الأسد، وجمع أسماء عناصر الثوار وعمال الإغاثة وعناصر الإغاثة الطبية وأعدادهم.

وفي حماة، استهدفت كتائب المعارضة تحصينات لقوات الأسد في حاجز تل الحماميات بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة.

وفي حمص، تمكن تنظيم الدولة من قتل خمسة عناصر من قوات الأسد، خلال اشتباكات في منطقة حجار بالريف الشرقي، فيما استطاع التنظيم من تدمير دبابة تابعة لقوات الأسد، خلال المعارك في محيط حقل شاعر.

وأعلنت كتائب الثوار من قتل عنصر وجرح آخرين، خلال اشتباكات مع قوات الأسد في محيط قرية الهلالية، تزامنًا مع صد عدة محاولات لقوات الأسد التسلل إلى الجبهة الجنوبية من قرية الهلالية وإلى الجهة الغربية من قرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي.

وفي القنيطرة، استهدفت كتائب المعارضة تجمعات قوات الأسد في مدينة البعث؛ ما أسفر عن تدمير مدفعية لقوات الأسد.

وفي الحسكة، وقعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة وميليشيا حزب الاتحاد في تل خنزير بريف رأس العين.

كما أفادت مصادر المعارضة عن مقتل العقيد محسن سعيد الحسين الملقب بـ"خضور" مساء أول أمس الثلاثاء في مواجهات بمحيط حقل شاعر على أطراف مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي.

وكان العقيد محسن قائداً لقوات "صقور الصحراء" التابعة لجيش النظام و نائباً لرئيس فرع مخابرات البادية 221، وتولى قيادة العمليات العسكرية لقوات النظام في عموم البادية السورية بعد إصابة العقيد سهيل الحسن في حقل شاعر.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 626 الخميس 2014/11/20